

9- شرح كتاب الطهارة من سنن النسائي | الشيخ عبد الله السعد

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين.
اما بعد لعلي اقبل الاخر لهذا الحديث قال اخبرنا هناد من - 00:00:00

وهو ابو السري التميمي الدارمي الكوفي وهو ثقة مكاسب ثقة حافظ مكاسب توفي عام ثلاثة واربعين ومئتين هو موصوف الزهد خرج
له مسلم وبقية اصحاب السنن وكتابة في الزهد من احسن ما كتب في الزهد نعم عن وكيع وهو ابن الجوار - 00:00:17
الرؤاسي الكوفي وهو من كبار الطبقات التاسعة وتوفي عام ستة وتسعين ومئة او سبعة وتسعين ومئة خرج له الجماعة
وهو من كبار الائمة وليس هناك من اسمه وكيع في الكتب الستة سوى وكيع هذا ووقيع ابن محرز وهو - 00:00:37
لا بأس به صدوق ووقيع بن حدس او حدس طلب في في اسم ابيه ووقيع بن حدس ليس بالمشهور. وكما ذكرت وكيع من كبار الائمة
ومن كبار الحفاظ وهو من اقران يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي. قال عن هشام وهشام هو ابن ابي عبد الله
الدستوائي ابو بكر - 00:00:57

البصرى وهشام توفي عام اربعة وخمسين ومئة وقد خرج له الجماعة وهشام من كبار الحفاظ الساقطات حتى انه قدم على شعبة من
الحجاج وانه ذكر انه من احفظ او من اثبت الناس فهو ثقة - 00:01:23

تبث حافظ نعم وهو مكاسب من الرواية وهو مكتوب من الرواية عن يحيى وهو ابن ابي كثير عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم الخلاء فلا يمس ذكره بيمنه. طبعا الاسناد الاول اللي - 00:01:43
فيه ابو اسماعيل القناد هذا الاسناد فيه ضعف من اجنبى اسماعيل القنان. واما الاسناد الثاني فهو صحيح جدا. الاسناد الثاني هو
صحيح جدا وحديث ابي قتادة هذا قد خرجه اصحاب الكتب الستة بالإضافة طبعا الى النسائي وقد اخرجوا - 00:02:03
اخروهم من طرق متعددة عن يحيى ابن ابي كثير. اخرجوه من طريق هشام. ومن طريق همام بن يحيى ومن طريق الاوزاعي ومن
طبيور شيبان فجاء هذا الحديث من طرق من طرق متعددة عن يحيى ابن ابي كثير. في هذا - 00:02:23
ال الحديث فيه النهي عن مس الذكر باليمين. وقد اختلف اهل العلم في هذا الامر في القضية الاولى هل هذا النهي هو للتحريم او لكرامة
التنزيه؟ هذا فيه خلاف والمسألة هل هذا النهي خاص في حالة البول؟ او هو عام في البول وفي غيره. ايضا هذه المسألة الثانية وقع
فيها - 00:02:43

خلاف اما ما يتعلق بالمسألة الاولى وهو حكم مس الذكر باليمين فكما ذكرت هناك من ذهب الى ان هذا مكره وذهب وذكر الحافظ
ابن حجر هذا مذهب الجمهور. وهناك من ذهب الى ان هذا محرم لا يجوز - 00:03:13

ومن ذهب الى ان هذا محرم استدل بالحديث. لأن الاصل في النهي انه يفيد التحريم. هذا هو الاصل فيه الا دليل
الا لدليل. ولذلك جاء في الصحيحين في حديث ابي هريرة قال عليه الصلة والسلام اذا امرتم بامر فاتوا منه ما استطعتم -
00:03:32

نهيتكم عن شيء فاجتنبوه. اذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه. ولذلك عندما ادم عليه السلام اكل من الشجر وهو قد نهاه الله عز وجل عن
الاكل من الشجرة اعتبر عاصيا لله جل وعلا باكله من الشجرة لانه خالف النهي فالنبي - 00:03:52
يفيد التحويل وهذه حجة من ذهب الى تحريم ذلك. واما من ذهب الى ان هذا مكره كراهة تنزيه دليهم او حجتهم ان النواهي في
باب الاداب وهذا من باب الادب ان الاصل فيها ان - 00:04:12

للتنزية ان نواهي في باب الادب الاشياء التي تتعلق بالاداب انها تكون للتنزية وليس للتحبيب وليس للتحويم وهذا قد ذكر القاعدة ذكرها بن عبدالبو رحمة الله تعالى والاقرب والله اعلم هو القول الاول ان هذا - [00:04:32](#)

للتحرير لان هذا هو الاصل في النهي انه للتحرير حتى يأتي دليل يدل على خلاف ذلك. واما كون ان هذا في من الاداب الاصل فيها للتنزيف فهذا القول فيه نظر. لا يذهب ولا يعدل عن التحرير الى التنزية الا الدليل. ولا نعرف - [00:04:52](#) او لا اعرف بالاحرى ان هناك دليلا يفيد ان هذا للتنزية. لكن هذا في حالة البول فقط يعني هذا المنع من مس الذكر باليمن انما هو في حالة البول فقط. والدليل ان هذا في حالة البول فقط هو قول - [00:05:12](#)

الصلوة والسلام اذا دخل احدكم الخلاء فلا يمس ذكره بيمنه. وفي رواية في الصحيح اذا بال احدكم فلا يأخذ ذكره بيمنه فهذا مقيد في حالة البول. فالرواية المطلقة التي تقدمت جاءت في روايات اخرى تقييد ذلك في - [00:05:32](#)

اللة البول تقييد ذلك في حالة البول. نعم واما من عمم فاحتاجوا او قالوا اذا كان في حالة البول كان منمنع ان يمس ذكر بيمنه مع انه قد يحتاج اذا في غير الحاجة من باب اولى اذا في غير الحاجة من باب اولى لا - [00:05:52](#)

لكن هذا التعليل فيه نظر الحديث قيد ذلك في حالة البول. الحديث قيد ذلك في حالة البول. ولذلك بوب البخاري في صحيحه. على انه لا ذكر بيمنه في حالة البول في حالة البول لانه جاء مقيدا في حالة البول فيبقى على هذا التقييد. بل ذكر ابن - [00:06:12](#) العيد ان الحديث اذا جاء في رواية مطلقا وجاء في رواية اخرى نفس هذا الحديث مقيدا بالاتفاق ان المطلق يحمل على المقيد. هذا بالاتفاق ان المطلق يحمل على المقيد اذا كان في نص واحد ان - [00:06:32](#)

النص غوي على وجهين وجه الآخر مقيد فهنا يقول ابن دقيق العيد بالاتفاق ان المطلق يحمل على المقيد وانما ما [00:06:52](#) الخلاف اذا جانا الصين مخالفين نص مطلق ونص اخر يختلف عن الاول مقيد فيقول هذا محل الخلاف هناك من يحمل -

على التقييد وهناك من يعمل على الاطلاق والصواب وهو مذهب الجمهور انه يحمل على التقييد لان النصوص بعضه يفسر البعض الآخر وبعضها يبين البعض الآخر وبعضها يوضح البعض الآخر فكلها من مصدر واحد فبعضهم - [00:07:12](#)

يبين البعض الآخر فإذا جاء نص مطلق وهو مقيد يحمل المطلق على المقيد واذا جاء نص عام نص اخر خاص يخص هذا العام نص [00:07:32](#) الخاص وهكذا كما تقدم في حالة البول فقط قال الرخصة في البول في الصحراء قائما قال اخبرنا -

ابن هشام ومؤمن ابن هشام هو اليشكو ابو هشام البصري ودفع عام ثلاثة وخمسين ومتين وقد خرج له البخاري ايضا نعم وخرج له ايضا ابو داود بالاظافة الى النسائي ومؤمل بن هشام ثقة فقد وثقه الجمهور الجمهور - [00:07:52](#)

وتقوه فهو ثقة نعم وان سعي روی عنه آآ احاديث عديدة روی عن مؤمل بن هشام قال اسماعيل هذی موجودة انبعنا خطأ الصواب [00:08:12](#) حدثنا كما في النسخة الهندية. قال حدثنا اسماعيل واسماعيل هو ابن ابراهيم ابن مقسم -

الاسدي البصري ابو بشر المعروف بابن علي وهو ثقة من كبار الحفاظ. مر علينا في الدوس الماظي ونأته في عام ثلاثة وتسعين ومئة وقد خرج له الجماعة توفي عام ثلاثة وتسعين ومئة عن ثلاث وثمانين سنة وقد خرج له الجماعة. وهو كما تقدم من كبار الحفاظ في زمانه. نعم - [00:08:32](#)

قال حدثنا شعبة هنا طبعا موجود اخبرنا الاصوب حدثنا كما في النسخة الهندية نعم شعبة هو ابن الحجاج العتق الواسطي ابو بسطام [00:08:52](#) الامام من كبار الحفاظ وشعبته في عام ستين ومئة وقد خرج له -

الجماعه وشعبة لهم ميزات في باب الرواية طبعا شعبة امامته وجلالته واتقانه وحفظه رحمة الله. نعم وهو له [00:09:09](#) ميزات في باب روایة. اولا لا يروي في الغالب الا عن ثقة. في الغالب لا يبول عن ثقة. طبعا -

عن بعض الضعفاء كجابر الجعفي وغيره لكن غالبا لا يبول عن ثقة والامر الثاني انه لا يحمل عن شيوخه الا ما صرحا فيه بالتحديث. لا يحمل عن شيوخه الا ما صرحا فيه بالتحديث. ولذلك - [00:09:29](#)

فقال كفيتكم تدليس ثلاثة. قتادة والاعمش وابو اسحاق السبيبي وحتى انه جاء عند ابي عوانة قال لهم من الدنيا تفقد فم قتادة. يعني كان مهمتهم يشوف قتادة يقول حدثنا ولا سمعت ولا - [00:09:51](#)

عبارة تفيد السمع ولا لا يقول ذلك؟ فكان يتفقد فمه فهو لا يحمل عن شيوخه الا ما صرحو فيه بالتحديث ومثله في هذه الخاصية تلميذه يحيى بن سعيد القطان مثله في هذه الخاصية تلميذه يحيى بن سعيد القطان كما ذكر ذلك الاسماعيلي. وشعبة ايضا -

00:10:07

يعني في المختلطين يعني من اختلط لا يحمل عنه من اختلط اختلاطا فاحشا لا يحمل عنه طبعاً بانه يقول حدثنا سعيد المقطبي
بعدما تغيب يقول نحوها العبارات لكن هذا التغيب يسير يسير يحمل على انه تغير يسير - 00:10:27

اما اذا كان الراوي مختلط اخلاط فاحش وشعبة ما يروي عنه في هذه الحالة. نعم وشعبة على جلالته وحفظه قد يخطئ احيانا في الاسماء في اسماء احيانا قد يخطئ. لانه يهتم بالمتن اكثر. يهتم بالمتن اكثر فاحيانا قد يخطئ. وشعبة - 00:10:47

على يديه تخرج كبار الحفاظ له كلام كثير في الجرح والتعديل. في الكلام في ابو جال حتى انه يحكى عنه انه كان يقول تعالىوا وتاب في الله يقول تعالىوا نغتاب في الله نعم يعني بيني وبين الضعفاء والذين لا يحتاجون بهم من الروا - 07:11:00

عن سليمان وهو الأعمش سليمان هو بن محوان الأسد الكاهلي أبو محمد الأعمش وتقديم لنا انه ثقة حافظ جليل مكت من الرواية من سواه التابعين توفي عام سبعة او ثمانية واربعين ومئة. وقد خرج له الجماعة عن أبي وائل وهو الشقيق بن سلمة الاسدي. وهو ثقة -

00:11:27

ان الطبقة الثانية توفي عام اثنين وثمانين او في خلافة عمر بن عبد العزيز تقدم لنا والصواب انه توفي عام اثنين وثمانين خرج له الجماعة عن حذيفة ابن جمال العبسي رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى سبطاً قوم فبال قائم. نعم هذا الحديث اسناده صحيح وهو - 47:11:00

كلهم ثقات مشهورين وقد مر علينا فيما سبق وانه قد اخرجه آئا اصحاب الكتب الستة وغيرهم قال اخبرنا محمد بن بشار وهو بن عثمان البصري المعروف ببنداو وهو ثقة حافظ القول الصحيح هناك طبعا من - 00:12:07

بعض الكلام لكن الصواب انه ثقة حافظ. توفي عام مئتين وخمسين ومئتين وهو مكت من الرواية. نعم. قال حدثنا موضوع طبعا
انبأنا صواب دفن محمد وهو ابن جعفر الهزلي المدنى عفوا الهزلى البصري - 00:12:27

نعم محمد بن جعفر هو الملقب بفنده وهو ايضا ثقة حافظ من كبار الحفاظ مكثر من الرواية وتقديم لنا ايضا ان ما رواه عن شعبة فهو اصح حدیثه لانه من اثبت الناس في شعبة ابن الحجاج وقد اخرج فندق - 00:12:45

ليحيى بن معين ولاحد اخرج له كتابه فعجز ان يجد خطأ في كتابه نعم ف الحديث عن شعبة اصح من باقي
 الحديث و هو حجة مطلقا لكن بالذات له ميزة في الرواية عن شعبة - 00:13:05

قال حدثنا طبعاً موجود أبناء خطأ هذى حدثنا كما في النسخة الهندية قال حدثنا شعبة تقدم عن منصوبة وابن المعتمر السلمي ابو عتاب الكوفي وهو ثقة ثبت من صغار التابعين توفي عام اثنين وثلاثين ومئة قد مر علينا - 00:13:28

نعم هذا ايضا اسناد صحيح مسلسل بالحفظ وتقديم لهذا الخبر اسانيد اخرى قال اخبرنا سليمان بن عبيد الله -
00:13:46

وهو ابن عمرو ابن جابر ابو ايوب الغيلاني البصري وهو ثقة توفي سنة ستة اربعين ومائتين وقيل غير ذلك او ذكر غير ذلك قال حدثنا
موجود انباعنا هذه خطأ حدثنا بهج - 00:14:06

بهرج هو ابن اسد باهيج هو ابن اسد العمي البصري ابو الاسود وهو ثقة سبت حافظ وهو من الطبقة التاسعة خرج له الجماعة وذكر انه توفي عام سبعة وتسعين ومئة وقيل بعد المئتين. وهو متفق على اتقانه وظبطه. قال - 00:14:26

موجودا خطأ حدثنا شعبة تقدم عن سليمان وهو الاعمش ومنصوب عن أبي وائل عن حذيفة أن النبي عليه الصلاة والسلام كيل سباطة
فبال قائمة قال سليمان في حديث ومسح على خفيه ولم يذكر منصور المصح نعم هذا اسناد صحيح وتقديم لنا فردوس الماضي
انه - 00:14:46

علي بواء فرواه سليمان ومنصور وعبيدة بن معتب وووه هكذا عن ابي وايل عن حذيفة وخالفة محمد بن ابي سليمان وعااصم ابن ابي

النجد فرواية عن أبي وائل عن المغيرة بن شعبة وتقديم أن بعض الحفاظ صوب كلا الروايتين كابن خزيمة وبعض - 00:15:06
حفظ صوب رواية الأعمش ومنصوب مثل التغمدي والبيهقي وهذا هو الصواب كما تقدم لنا فيما سبق أما ما يتعلق بفقه هذا الحديث
وهو الرخصة في البول قائمة أو في البول قائما. هذه المسألة وقع فيها - 00:15:26

خلاف بين أهل العلم. وذكر ابن المنذر انهم اختلفوا على ثلاثة اقوال. القول الاول هو جازت ذلك وان هذا مشروع بدليل ان الرسول
عليه الصلوة والسلام ثبت عنه انه بالقائمة كما في حديث حذيفة هذا. وثبت ايضا - 00:15:45

عن جمع من الصحابة انهم بالواقياما ثبت عن عمر انه بالقائمة وعن علي ايضا وعن زيد جاء عن زيد ابن ثابت انه بالقائم وسهل
ابن سعد فجاء عن جمع من الصحابة انه قالوا عن قيام واغلبهم قد ثبت عنهم ذلك. فهذه حجة من - 00:16:05
ذلك. واما من منع ذلك فاحتاجوا بحديث عائشة وسوف يأتيانا فيما بعد بمشيئة الله انها قالت من حدثكم ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم على قائمها فلا تصدقوه. من حدثكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على قائمها فلا تصدقوه. نعم هذا جاء من حديث -
 00:16:25

من شوبيه عن ابيه عن عائشة وهو حديث صحيح كما سوف يأتيانا بمشيئة الله. نعم وايضا استدلوا بما جاء ان الرسول عليه الصلوة
والسلام قال لعمر لا تبل قائمها. قال له لا تبل قائمها. ذكره الترمذى. وايضا استدل - 00:16:45

ما جاء في حديث بريدة ان من الجفاء ان يبول الانسان قائمها نعم وجاء عن ابن مسعود موقعا عليه ايضا ان من الجفاء البول قائم
ثلاث من الجفا فذكروا من البول قائمها هذه حجة من منع. والقول الثالث هو التفصيل. القول الثالث هو التفصيل. فذكر - 00:17:05
ابن المنذر عن الامام مالك انا افضل فقال ان كانت الارض رمل فلا بأس ان يبول الانسان قائمها وان كانت صلبة فلا قائمها لانه سوف
يصيبه او غشاش او اني اكره له ان يبول قائمها في هذه الحالة لان الله يصيبه وغضاش. وان السعي فيما يبدو والله اعلم - 00:17:25
كانه يعني يختار التفصيل فقال في الصحراء بباب على هذا بالصحراء بباب على ذلك بالصحوات وال الصحيح من هذه الاقوال هو
مشروعية ذلك. لان الرسول عليه الصلوة والسلام فعل ذلك لكن الغالب على فعله انه كان يقوله جالسا كما دل على هذا حديث عائشة.
وامن في عائشة رضي الله عنها لهذا على الاطلاق قال - 00:17:45

قالت من حدثكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقائم فلا تصدقوه فهذا اخبرت او هي اخبرت على حسب ما علمت فهذا يفيد
الغالب ولكن ثبت في حديث حذيفة انه بالقائمة. نعم وثبت كما تقدم عن جمع من الصحابة انهم بالواقياما ثبت -
 00:18:15

بان الرسول عليه الصلوة والسلام بالقائم لعله قالوا لجرح في مقبضه اي في باطن ركبته فلذلك بل قائمها يعني لا يستطيع ان يثنى
ركبته فلذلك بالقائمة. وقيل لانه كان يستشفى من وجع الصلب. فلذلك بالقائم وهناك من قال - 00:18:35
واعلم ان ما وجد مكان يجلس ونحو ذلك فهذه كلها تعليقات ليس عليها دليل هذه كلها تعليقات ليس عليها دليل لكن لا شك ان الغالب
فعل عليه الصلوة والسلام هو البول جالسا هذا هو الغالب على فعله. واما بول هنا قائمها عليه الصلوة والسلام فهذا يريد ان يبين -
 00:18:55

لامته ان هذا الامر مرخص فيه لان الانسان قد يحتاج الى ذلك لان الانسان قد يحتاج الى ذلك لكن لا شك ان هذا مشروع البول قائم
لا شك ان هذا مشهور اولا يكون مستتر من الناس بحيث ما تظهر عورته فهنا الرسول عليه الصلوة والسلام نادى حذيفة وامرها -
 00:19:15

بان يعطيه زهرة حتى يستره من الناس حتى يستره من الناس حتى يستره من الناس. وايضا ينبغي ان يلاحظ في حال في حالة
البول قائمة كما تقدم عن ما لك انه لا ينبغي ان يكون مكان مهيا لا يكون صلب حتى لا يتغير عليه وشاشة - 00:19:35
البول نعم وانما يكون دمسا حتى يجري ولا يرتد عليه فلا شك ان هذا يعني عند الحاجة هو مقيد بالقيود السابقة هذا لا بأس به لان
الرسول عليه الصلوة والسلام فعله. ولا شك ان الغالب على هديه عليه الصلوة والسلام هو البول جالس هذا - 00:19:55
غالب على هديه عليه الصلوة والسلام. واما ما يفعله بعض الناس من البول عن قيام ثم لا لا يستدرج لا يستدمر فلا شك ان هذا امر لا

يجوز ويحرم الا عندما يكون الانسان مضطرب يبكي يعني مثلاً يغير ثيابه او كذا - 00:20:15

ويتطرّب بعد ذلك فبعض الناس يفعل هذا والعياذ بالله ولا يعني ما لا يغسل ثيابه ولا يتطرّب بعد ذلك فلا شك ان هذا الشيء ممنوع نعم ولعل يقف عند هنا نكمل بمشيئة الله فيما بعد وقبل مسألة - 00:20:35

اسئلة وعدتنا فيما سبق اني اتحدث عن مسألة وهي فيما يتعلق بوفاة النسائي انا اودت ان اتحدث الاسبوع الماضي لكن نسيت واما الاسبوع الذي قبله فاجلتها فاختلف فيما يتعلق بوفاته رحمه الله. اولاً سبب وفاته رحمه الله والامر - 00:20:55

والثاني اين دفن؟ اما ما يتعلق بسبب وفاته فقد يكون ليس هناك اختلاف. لكن ذكرت ان قد يكون هناك اختلاف لأن بعض من ذكر وفاته لم يذكر سبب الوفاة وبعضهم ذكر سبب الوفاة ابن يونس وهو من - 00:21:15

النسائي زكوا انه توفي في الشام وانه دفن في فلسطين. انه مات في الرملة من بلاد فلسطين وزكر ايضاً نحو هذا الطحاوي وهو من تلاميذه ايضاً. اما الدواءقطني ومحمد ابن - 00:21:35

المظفر ذكر عن شيخوخه هو محمد ابن اسحاق الاصبهاني ذكر ايضاً عن شيخوخه ان النسائي آآ حدث له قصة او سبب وذلك انه عندما دخل الى دمشق وكان ذلك قبيل وفاته بسنة انه سئل عن معاوية رضي الله تعالى عنه - 00:21:55

سئل عن فضله وما جاء من مناقبه فقال كلاماً معناه انه ما ثبت له فضائل يعني ما ثبت في نصوص له فضائل فقيل طعنوا في حضنيه اخذوا يطعنون في حضنيه عندما قالها الكلام. وجاء في بعض - 00:22:15

صادر في خصيتيه بدل حضنيه حتى تأثروا بسبب هذا الطعن وانه حمل الى مكة ودفن في مكة. نعم هذا جاء عن الدرقطني وجاء عن غيره. ذكرت محمد ابن المظفر ومحمد - 00:22:35

ابن اسحاق وغيرهم وهذا السياق للدرقطني ليس لكلهم لكنهم متقاربين او هذا سياق فيما يتعلق بوفاته فهذا السبب لم يذكره تلاميذه كالطحاوي وابن يونس. والذهبى رجح كلام ابن يونس. الذهبى رجح - 00:22:55

كلام ابن يونس والذي يبدو والله اعلم ان هذا السبب في وفاته قد حصل لأن هذا جاء في مصادر متعددة ولأن يونس وطحاوى ما نفيا ذلك. لكن ما اشار الى هذا الشيء ولا يلزم الاشارة الى هذا الشيء. لكن بقي هل هم - 00:23:15

في مكة ولا في فلسطين الاقرب انه مدفون في فلسطين. لماذا؟ لأن ابن يونس والطحاوى وهو من تلاميذه قد ذكر هذا الشيء. وهم مقدمان على من ليس من تلاميذه عندما قالوا انه دفن في مكة كالدار القرني قال انه دفن في مكة - 00:23:35

ليس مثل الانبياء النسائي بل ابن يونس والطحاوى ذكر انه في فلسطين فهذا هو الاقرب وما يتعلق بعقيدة النسائي في في معاوية رضي الله عنه تقدم الكلام على هذا فيما سبق. تقدم الكلام على هذا فيما سبق. وان النسائي رحمه الله قد سئل عن معاوية -

00:23:55

فقال رحمه الله ان الاسلام بمثابة الدار التي لها باب. وان باب الاسلام هم الصحابة. وان من اراد معاوية انما اراد الصحابة ومن اراد الصحابة اراد الاسلام ولذلك قال ابن عساكر ان النسائي ما قصدته يتكلّم في معاوية ابن ابي سفيان - 00:24:15

رضي الله عنهم وانما يعني ما ثبت عنده فضيلة من الفضائل التي جاءت فيما يتعلق بمعاوية رضي الله تعالى عنه ولا شك ان لمعاوية رضي الله عنه له بعض الفضائل معروفة لكن شيئاً ما ثبت عندي شيء من هذا لعله آآ نجيب على بعض الاسئلة او - 00:24:35

اعفوا على بعض الاسئلة نعم يقول يا شيخ قبل الاجابة على اسئلة ارجو المقدرة من الاخوان في من لم تعرض صلتهم وذلك ان الوقت لا يسمح بذلك فلو طلب من فضيلة الشيخ هنا ان يخصص جلسة للاجابة على الاسئلة التي لم تعرض لكان هذا حسنة لا سيما والاسئلة محفوظة عندي - 00:24:55

السؤال يقول يذكر الامام ابن حبان في كتابه الثقات رجال ويونقهم ويذكرهم ايضاً في كتابه المجرور حين كيف نوفق بين ذلك نعم آآ كما ذكر هذا السائل ان ابو حاتم بن حبان رحمه الله يذكر - 00:25:15

يقول جاء في كتاب الثقات ثم يذكرهم ايضاً في المجرور حين. وهذا فيه تناقض. والجواب عن ذلك من جهتين. الجهة الاولى ان ابن حبان رحمه الله ذكر في كتاب السقطاط جمع كبير من الرواية الذين يرى انهم ثقات. ولا شك ان هؤلاء الجموع الكبير - 00:25:34

فيهم من هو مختلف فيه فيهم من يتردد فيه الشخص احياناً الانسان يتودد هل هذا انه لا يأس به صدوق يحتاج او فيه ظرف ويكتب حديثه ولا يحتاج به احياناً الانسان يتودد ابن حبان غالباً في كتابه ما يفصل ان فصل قال - 00:25:54

او يخطئ او نحوها العبارة ولا غالباً ما يفصل. فهو لاءٌ هواة متردد فيهم هذا يجعله يتردد فاحياناً قد يذكرونهم ايضاً في كتاب ماذا؟
يذكرون في كتابه المحبوبين. وهذا طبعاً من طبيعة البشر. وهذا اه - 00:26:14

يعني من سار على هذا المنهج للبدان يقع في مثل هذا. لابد ان يقع في مثل هذا. ولذلك الاولى في مثل هذا ان يكون كتاب الاستيقاظ وكتاب مختلف فيهم كتاب مختلف فيهم مو كتاب للضعفاء حتى يكون تناقض الانسان اقل حتى تناقض الانسان لو اختلف - 00:26:34

امر عنده يكون اقل. فهناك منزلة ما بين الثقات وما بين الضعفاء وهم المختلف فيهم. فابن حبان يعني انا ما اذكر قام له كتب كثيرة ومن مسمياتها كتب عظيمة ابن حبان حتى الخطيب البغدادي تأسف انه ما وقف على هذه الكتب - 00:26:54

اجمعها يعني من مسمياتها كتب نفيسة جداً من المسميات والموجود منها يدل على الذي فقد الموجود منها وهو وهي كتب نفيسة يدل على نفاسة ايضاً ما فقد. فما دين كان ابن يعني ما اذكر ان ابن حبان ان له كتاب في - 00:27:14

المختلف فيهم ما ادرى هل له او لا كأنه وكان لا المهم يراجع راجعته ترجمته فاقول في مثل هذا لو كان كتاب وكتاب في المختلف فيهم كتاب في يكون تناقض الانسان بعد فهذا السبب اللي جعل ابن حبان وقد ذكره ابن عبد الهادي في ذكر تناقض ابن حبان فيما يتعلق بهذه القضية - 00:27:34

وابن معين ينقل عنها اكثر من ابن حبان احياناً فيما يظهر اليوم فيما يبدو له معين ينقل عنه اكثر من هذا واحد ينقل عنه ثقة في غاوي واحد صدوق واحد - 00:27:54

ضعيف فالانسان اجتهاده يختلف او يكون قول ابن معين محمول على انه ثقة في جانب معين نعم او ثق قبل ان يتغير يختلط وما شابه ذلك وهكذا. يعني مثلاً مثل محمد بن حميدة واخي ابن معين اثنى عليه واحمد والصواب انه متهم - 00:28:04

ماذا حصل فيما بعد؟ هذا حصل لمحمد بن حميدة غازي حصل فيما بعد ولذلك البخاري تكلم فيه اللي تأخرت تكلموا فيه اللي تأخرت بسرعة غازي تكلموا فيه بخلاف من تقدم ثم بن معين يعني عقوات كانوا يتلقونه يعووفون انه يحكم عليهم فكان - 00:28:24

يتلقون فلا يحدثون الا بما استقام من حديثهم. فاحياناً قد يوثقونه من هذا الجانب. نعم المهم اذا كان راوي وقع فيه اختلاف تطبق عليه قواعد الجرح والتعديل ويجعل كان هذا القول صدر من شخصين. نعم. يسأل عن لفظة اه ومغفرته في السلام - 00:28:44

هذا ما تصح هذى مغفرته ما تصح لان فيها محمد بن حميد وهو غازي وفيها ابو ابراهيم من المختار وهو لا يحتاج به وقد تفرد عن شعبة وابن اصحاب شعبه عن هذا؟ ثم ايضاً من حيث المتن كذلك ثبت عند ابن ثبت في الموطأ عن ابن عباس انه قال ان السلام انتهى - 00:29:06

الى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اما مغفرته فهذه لا تصح. غير صحيحة. بل هي منكرة. نعم. يقول ذكرتم حفظكم الله حديث محمد بن جعفر المعروف بغيره انه على قسمين ما رواه عن شعبة فهو من اثبت الناس فيه. ولم تذكر القسم الثاني من - 00:29:26

حديثه فنرجو ذكرى هذا القسم الثاني احسن الله اليكم. نعم زكوت انا شويت له. ما رواه عن غير شعبة فهو القسم الثاني وهو مطلقاً لكن بس المقصود انه ان حديثه عن شعبة اصح هذا المقصود ولا هو حجة مطلقاً نعم يقول هل كل الاحاديث - 00:29:46

التي تصدر او تبدأ باعليه تعد ضعيفة تبدأ بماذا؟ يا علي. لا ما يصح ما اعرف انه يصح شيء من هذا ما انه يصح شيء من هذا. ذكرتم يا شيخ ان ابن حجر جعل سعيد المضيبي من الطبقة الثانية. لانه روى عن عمر ولكن - 00:30:06

المعروف ان روایته عن عمر منقطعة فكيف التوجيه؟ التوجيه انه سمع من عمر خبر واحد فهو ثبت سماء من عمره ثمان سنوات عندما توفي عمر فسمع من عنده خبر نعم وبافي ما روى عنه موسى نعم يقول يذكر بعض اهل المصطلح ان الامام ابن - 00:30:26

المتساهلين ما صحة ذلك؟ بالنسبة لابن حبان رحمه الله هو من كبار الانئمة رحمه الله. وكما تقدم مصنفاتة نفيسة يعني كتاب المحبوبين نفيس بالاضافة الى الثقات بالإضافة الى الصحيح. وهو نفس الجميع. وكتابة - 00:30:46

الصحيح قدم بمقدمة نفيسة جدا في كتابه الصحيح تحدث عن شروط الحديث الصحيح وذكر مسائل مهمة تتعلق بصناعة الحديثية

فكتابه نفيس جدا وخاصة تبويبياته النفيسة تبويبيات ابن حبان وبناء او - 00:31:06

على ترتيب غريب كما ذكره في المقدمة. رتب على الاوامر وعلى التواهي وما شابه ذلك وجعل اوامر والتواهي مئة نوع وما شابه ذلك

فهو رحمة الله من اذكياء العالم وله كتاب ايضا اخر ابن حبان زكوا في نفس كتاب الصحيح قال في عندما - 00:31:26

Hadith abi Qalabah Umar ibn Al Khawiyit قال عن Malik ibn Al Khawiyit أنة الرسول عليه الصلاة والسلام قال صلوا كمارأيتمني اصلی. قال

عند هذا الحديث في اربع ركعات مئة سنة وقد اخرجناها في كتاب مفرد وهذا الكتاب اسمه كتاب الصلاة هذا الكتاب الان ما نعرف انه

موجود ولا الائمة السابقين - 00:31:46

ينقلون عنا فهذا الكتاب نفيس. يعني ابن حبان ذكر خشية هالست مئة سنة في هذا الكتاب. كل سنة الظاهر انه يشك وعليها

Hadith او دليل وله مصنفات كما تقدم مصنفات نفيسة ابن حبان لا شك ان في شروطه التي اشتطرتها - 00:32:06

لصحة الخبر فيها بعض التساهل فيها بعض التساهل. من جهة الرواية يعني خاصة الذين غير مشهورين اذا بعض الروايات بعض

الزيادات يرى ثبوتها وهذا خلاف ما قعده والله اعلم في مقدمة كتابه الصحيح - 00:32:26

هناك زيادات فيها نظر وهي وصاحتها كما انه ايضا هناك عدة احاديث منقطعة صاحبها فهو عنده شيء من التساهل التساهل لكن لا

شك ان تصريحه يعتبر ويستأنس به ويستفاد منه والاصل فيما صححه الاصل انه صحيح هذا هو - 00:32:46

اصل حتى يتبيّن بالدليل انه اخطأ او ان الصواب تضييف الخبر. نعم ابن حبان يتشدد فيمن وصف بالبدعة. كما تشدد في Hadith ibn

عثمان وهو ثقة ثبت لكن ظعنه ابن حبان. ويتشدد احيانا ايضا في من اختلط. يعني يقول لم يتميز حديثه - 00:33:06

فييرد حديثه كله بينما تجد ان هذا الراوي حديث متميز. فهو احيانا قد يتشدد بهذا الصنف. نعم قال الامام النسائي رحمة الله تعالى

في سننه البول في البيت جالسا. اخبرنا - 00:33:26

ابن حجر قال انبأنا شريك عن المقدام بن شريح عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى قالت من حدثكم ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم بالائمتين فلا اتصدقه ما كان يبول الا جالسا. البول الى السترة يستتر بها. اخبرنا - 00:33:44

ابن السري عن ابي معاوية عن اللعبش عن زيد ابن وهب. عن عبد الرحمن ابن حسن رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله

عليه وسلم وفي يده كھيئه - 00:34:14

فوضعها ثم جلس خلفها فبال اليها. فقال بعض القوم انظروا يبول ما تبول المرأة فسمعه فقال اوما علمت ما اصاب صاحببني

اسرائيل اذا اصابهم شيء من البول قردوه بالمقاريض. فنهماهم صاحبهم فعذب - 00:34:34

التنزه عن البول. اخبرنا ان دمن السريع وكيع عن الاعمش قال مجاهدا يحدث عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهم قال مر

رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما يعنban وما يعنban في كبير - 00:35:04

ما هذا فكان لا يستنزه من بوله. واما هذا فانه كان يمشي بالنميمة ثم دعا باسيب رطب فشقه باثنين فgres على هذا واحدا وعلى هذا

واحد ثم قال ثم قال لعله يخفف عنهم ما لم يبيسا. خالفة منصور - 00:35:34

رواه عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهم. ولم يذكر طاووسا باب البول في الاناء. اخبرنا ايوب بن محمد الوزان قال حدثنا

حجاج قال ابن ما يجي اخربتني حكيمه بنت اميما. عن امها اميماه بنت رقيقة رضي الله عنها قالت - 00:36:04

كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان يبول فيه ويضعه تحت اريير البول في الطست. اخبرنا عمرو بن علي قال من بنى

ازهر. قال ان بن ابي عون عن ابراهيم - 00:36:33

الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي رضي الله عنه لقد دعا بالطس ليبول

فيه فانخنت نفسه وما اشعر الى من اوصى؟ قال الشيخ ازهر هو ابن سعد السمان. قال المصنف رحمة الله - 00:36:55

تعالى البول في البيت جالسة. قال اخبرنا علي ابن حجر وعلي ابن اياس السعدي نزيل بغداد ثم مروا. وقد مر علينا فيما

سبق وتقديم انه من صغار التاسعة وانه توب - 00:37:25

توفي في عام اربع واربعين ومئتين. وقد خرج له الشیخان البخاری ومسلم. وايضاً بالاضافة الى النسائي خرج له الترمذی من اصحاب السنن وهو ثقة حافظ فاضل وهذا امر متفق عليه - [00:37:45](#)

بين اهل العلم في الثناء على علي بن حجر. قال اخربنا موجود طبعاً في بعض النسخ ابناها هذى خطأ كما مر علينا فيما سبق وانما الصواب اخربنا كما في النسخة الهندية والنسخة الهندية هي من اصح النسخ وتقدم لنا فيما - [00:38:05](#)

ان صيغة ابناها هذى نادر ما تستعمل في الطبقات المتقدمة. وانما تستعمل في الطبقات المتأخرة يعني يعني من بعد من بعد القرن الخامس وما شابه ذلك. فالصواب هنا اخربنا كما في النسخة الهندية. قال اخربنا شريك - [00:38:25](#)

وشريك هو ابن عبد الله النخعي ابو عبد الله الكوفي وشريك توفي في عام سبعة وسبعين ومئة او ثمانية وسبعين ومئة. وشريك من عبد الله قد علق له البخاري في موضع واحد في - [00:38:45](#)

الصحيح وخرج لهم مسلم ستة او سبعة احاديث توبع عليها ولكن بعض الاحرف لم يتابع عليها الاحاديث توبع عليها شريك عند مسلم. لكن في رواية شريك فيها الفاظ لم يتتابع عليها عند - [00:39:05](#)

وخرج له بقية اصحاب السنن وهو مكتب من الرواية وشريك بن عبدالله كان من كبار اهل العلم في وقد تولى القضاء بواسطه ثم بالكوفة وقد اختلف اهل العلم في شريك فيما - [00:39:25](#)

يتعلق بظبطه وحفظه. اما من حيث جلالته وفضله وعلمه فقد اثروا عليه في هذا الجانب واما ما يتعلق بظبطه واتقاده اختلاف الحفاظ في ذلك. فهناك من وثقه وهناك من ضعفه - [00:39:45](#)

وتكلم فيه وهناك من فصل في حديثه. والراجح من اقوال اهل العلم هو التفصيل في حديثه وقد تقدم لنا فيما سبق قاعدة مهمة من قواعد الجرح والتعديل. وهي اذا امكن الجمع بين اقوال الحفاظ - [00:40:05](#)

فهذا اولى وينبغي المصير الى ذلك. وشريك ممكناً الجمع بين اقوال الحفاظ. ف الحديث الى ثلاثة اقسام. القسم الاول من حديثه ما حدث به من كتابه. وقد اثنى يعقوب بن شبيب - [00:40:25](#)

على كتاب شريك فقال ان الكتاب صحيح وايضاً ابن عمار الموصلي ايضاً اثنى على كتاب شريك واما يحيى بن سعيد القطان فقالرأيت في اصوله تخليطاً.رأيت في اصوله تخليطاً. وقد تكلم على - [00:40:45](#)

ويحيى بن سعيد القطان رحمه الله عنده شيء من التشدد. عنده شيء من التشدد. فالاقرب والله اعلم ما قاله يعقوب بن شيبة وبن عمار ان كتابه صحيح وقد ذكر بعض اهل العلم من روى عن شريك من كتابه ومن هؤلاء - [00:41:05](#)

يزيد بن هاون والعوام بن حوشب وعيسى ابن يونس. فهو لاء رروا عنه من كتابه غيرهم ايضاً مما روى عنه من كتابه. واما القسم الثاني من حديثه طبعاً هذا القسم الاصل - [00:41:25](#)

فيه القبول وذلك لما تقدم بان كتاب شريك صحيح فالاصل فيه القبول وهو لاء الذين ذكرت عنهم انهم رروا عنا من كتابه قد يكونون ايضاً رروا عنه من حفظه. بالإضافة الى هوایتهم عنه - [00:41:45](#)

من كتابه مثل اسحاق الازرق اسحاق الازرق روى عنه من كتابه وله اشياء تستنكر له فيما رواه عن شريك اشياء تستنكر فالذي يبدو ان ايضاً وهو عنا من حفظه فالاصل فيما رواه هؤلاء الاصل ان - [00:42:05](#)

انه مقبول لأنهم في الغالب او قد ثبت او جاء بانهم روى عنا من كتابه. القسم الثاني ما حدث به من حفظه قبل ان يتولى القضاء. والسبب في هذا القسم او التقسيم او ذكر هذا القسم - [00:42:25](#)

هو ان شريك عندما تولى القضاء ساء حفظه. وكثير خطأه. فلذلك قبل ان يتولى القضاء اضبط واحفظ من بعدما تولى القضاء. لانه انشغل بالقطاء فهذا جعله لا يراجع كتبه ولا يتحفظ حديثه. فلذلك وقع في بعض الالخطاء والاوہام او زادت هذه الالخطاء والاوہام. ما - [00:42:45](#)

من حفظه قبل ان يتولى القضاء فهذا القضاء لا يحكم عليه بحكم عام. والسبب في ذلك ان له احاديث مستقيمة وله احاديث غير مستقيمة. من الاحاديث التي ليست بمستقيمة ما رواه عنه يزيد بن هارون عن شريك بن عبدالله القاظي في حديث وائل بن حجر عن

بن كليب رواه يزيد بن هارون عن شريك عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وال بن حجر انه الرسول عليه الصلاة والسلام كان ينزل على ركبتيه وكان يعتمد في القيام على فخذيه يضع يديه على فخذيه وينهض - 00:43:45

عليه الصلاة والسلام. هذا الحديث غير صحيح. هذا الحديث غير صحيح. وذلك لامررين. لأن الشريك تفرد به هكذا موصولا ورواه الجمع الكبير عن عاصم بن كليب ولم يذكروا صفة النزول في حديث وائل بن حجر وائل بن حجر وصف - 00:44:05

الرسول عليه الصلاة والسلام وحديث وائل خرج مسلم وخرجوا اصحاب السنن وقد رواه عن وائل خمسة منهم كليب والد عاصم ورواه عن كليب عاصم ورواه عن عاصم جمع من الرواية منهم الثوري ومنهم شعبة من الحجاج - 00:44:25

ومنهم كذلك ايضا سفيان بن عيينة وعبدالله بن ادريس وغيرهم. سعد ابن قدامة فشريك رواه هكذا تفقد بهذا الشيء. طبعا تابع شقيق وشقيق هذا مجهول. ولكنه ارسله ايضا. ارسل هذا الحديث جعل عن عاصم بن كليب عن ابي - 00:44:44

بدون ذكر وائل بن حجر فهذا لا يصح مع ان يزيد بن هاون من سمع منهم من كتابه ومن سمع منه قديما قبل ان يتولى القبر هذا القسم لا يحكم عليه بحكم عام لانه لو احاديث مستقيمة وله احاديث تستنكر لو احاديث مستقيمة وله احاديث تستنكر - 00:45:04
اذا لا يحكم عليه بحكم عام وانما كل حديث يعامل لوحده. ان وجد هذا الحديث الذي رواه شريك وجده له ما يشهد له ولم يخالف فهنا يقبل. واذا وجد ما يخالفه مثل ما - 00:45:24

قبل قليل فهنا يرد وهذه في الحقيقة المسألة مسألة مهمة تتصل بعلم الجرح والتعديل وهي ان بعض نحكم عليهم بانهم ثقة او صدوق. يعني الاصل في حديثهم القبول. وقد توجد لهم اخطاء. وبعض الرواية نحكم عليهم بالضعف - 00:45:44

وقد توجد لهم احاديث تصح كيف نعرف ان هذا الحديث ان هذا الشخص الظعيف انه صحيح لانه جاء من طرق اخرى فاذا يكون هذا الضعيف ممن حفظ هذا الحديث. ولذلك البخاري يقول كل كل راوي - 00:46:04

اللاعب الصحيح حديثا من سقيمه لا اظوي عنه. فالظعيف احيانا تعرف احاديثه الصحيحة. وذلك اذا جاءت من طرق اخرى. هناك قسم ما يحكم عليهم بحكم عام لان لهم احاديث مستقيمة احاديث لا بأس بها بعد من حيث العدد واحاديث ايضا - 00:46:24

غير مستقيمة فاذا يعامل كل حديث واحدة وهذا اولى من ان يحكم عليهم بحكم عام اولى ان يقال ان الاصل فيه انه صدوق مثلا او الاصل فيه الظعف لا نقول بما ان له احاديث مستقيمة ولا احاديث غير مستقيمة اذا يعامل كل حديث بما - 00:46:44

يستحق وبما يناسب. القسم الثالث من اقسام حديث شفique ما حدث به بعد ان تولى القضاء السبب في هذا القسم كما ذكرت انه ساء حفظه بعد ان تولى القضاء فكثرت اوهامه واطئاته. هذا القسم الاصل فيه عدم القبول. يكتب - 00:47:04

في الشواهد والمتتابعات ان جاء ما يشهد له وجاء من يتابعه فهنا يقبل والا الاصل فيه عدم القبول هذا ما يتعلق بشريك بن عبدالله القاضي باختصار والكلام فيه طويل. الكلام فيه في شريك ما يتعلق بحفظه وضبطه طويل - 00:47:24

وما يتعلق بسيرة رحمة الله طويل وقد اطال ابن عدي ترجمته والخطيب البغدادي ايضا في تاريخ بغداد اطال في ترجمته وكثيرة رحمة الله قال انا المقدم ابن شريح وهو ابن هاني الحارثي الكوفي والمقدم هو من - 00:47:44

السادسة وقد خرج له مسلم وبقية اصحاب السنن والمقدم في قبل الاتفاق. ثقة بالاتفاق وثقة احمد وابو حاتم الروazi والنمسائي ويعقوب بن سفيان الفساوي وزاد ابو حاتم قال صالح يعني قال ثقة صالح وذكرى - 00:48:04

وابن حبان في السقات وقال الحافظ الذهبي في الكاشف عنه بأنه صدوق والاقل انه ثقة هذا اقل انه ثقة فقد وثقوه هؤلاء الحفاظ وروى عنا جمع او روى عنه بعض الائمة كالاعمش وشعبة والثورى ومصعب بن كدام وهو - 00:48:24

المقدم بن شبير ورواية هؤلاء الائمة ايضا مما يقوى حديثه وقد احتج بهم مسلم فالراجح انه ثقة او راجح انه ثقة. والمقدم ليس بالمحكم ليس بالمحكم. المقدم ليس بالمحكم جدا ولا - 00:48:44

لكته ايضا ليس بالمحكم هو معروف برواية عن ابيه ولم يذكر له شيخ ما ذكر له شيخ غير والدة وغير امرأة تسمى امية. امرأة تسمى امية. وهي زوجة ابي اسحاق السباعي او او - 00:49:02

مسوق من الاجدع الهمداني المهم هو ليس بالمكتسب من الشيوخ وليس بالمكتسب من الرواية وكما ذكرت المقدام عن ابيه هذه سلسلة عن عائشة هناك عدة احاديث بهذه السلسلة المقدام شوي عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قال عن -

00:49:22

وابوه هو شویح ابن هانئ الحارثي وهو ثقة محضرم. من كبار التابعين وآآقتل مع ابن ابی بکرة في عام ثمان وسبعين. وقد خرج له مسلم ايضا واصحاب السنن عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت من حدثكم ان -

00:49:42

رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقائم فلا تصدقون ما كان يبؤ الا جالسا. هذا الاسناد فيه ضعف من اجل شريك علي بن حجر من سمع من شريك اخيرا هذا الذي يظهر لان علي بن حجم متاخر على بن -

00:50:02

ليس من اصحاب شريك القدماء علي بن ليس من اصحاب شريك القدماء. نعم بل اصحاب القدماء كما تقدم اسحاق الازرق ويزيid بن هارون والعوم بالحوشة وهؤلاء متقدمين على علي بن حجر من حيث الزمن ولكن شريك قد توبع ولكن شريك قد توبع في -

00:50:22

اسناد هذا الحديث. رواه الامام احمد عن وکیع عن سفیان الثوری عن المقدام بن شعیب. فتابع سفیان ورواه البیهقی من طریق اسرائیل عن المقدام بن شریر. فاسرائیل وسفیان الثوری قد تابعوا -

00:50:42

شريك بن عبدالله القاضي. فيكون هذا الحديث صحيح. يكون هذا الحديث صحيح. وذلك بمتابعة سفیان الثوری واسرائیل ابن یونس ابن ابی اسحاق السبیعی. وبالنسبة لشريك هناك رجل اخر اسمه شريك بن عبد الله. يوافق اسم -

00:51:02

بن عبدالله النخعي لكن الاخر اسمه شریف بن عبدالله بن ابی نمر. وهو من التابعين اکبر من شريك بن عبدالله القاضي ويفوق بينهما ان شريك بن عبدالله بن ابی نمر يروي عن الصحابة وكبار التابعين مثل روي عن انس شريك بن عبدالله بن ابی نمر -

00:51:22

بخلاف شريك القاضي فإنه متاخر. وهناك شريك بن حنبل العبسي وهو ثقة وهناك غيرهم ممن اسمه شفیق وان كانوا قلة تقريبا خمسة في الكتب الستة من اسمه شريك. واما المقدام فليس هناك في الكتب الستة من اسم المقدام -

00:51:42

من اسمه المقدام سوى المقدام من شعیب وسوی الصحابی المقدام ابن معدی کبد هذا الصحابی رضی الله عنه واما من في الكتب الستة غير الصحابی ما فيه الا هذا الذي هو المقدام بن شریف ولا فيه هيبة سوی الصحابی وفي هذا الحديث -

00:52:02

تبین عائشة رضي الله عنها حال الرسول عليه الصلاة والسلام في البول وانه ما كان يبؤ الا جالسا عليه الصلاة والسلام وهذا هو الغالب من حاله البول عن جلوس ولكن تقدم لنا كما سبق في حديث -

00:52:22

الاعمش عن الاعمش منصوب عن شقيق عن ابی وائل شقيق ابن سلمة عن حذيفة من اليمان ان الرسول عليه الصلاة والسلام بالقائمما. في جمع ما بين حديث عائشة وحديث حذيفة ان عائشة اخبرت بما رأت. وهذا هو -

00:52:42

الغالب على حاله ورسوله عليه الصلاة والسلام. وحذيفة اخبر بما شاهد انه الرسول عليه الصلاة والسلام في بال قائمما عليه الصلاة والسلام وتقدم لنا فيما سبق انه يعني اه ان هذا الشيء جائز وان الانسان قد يحتاج الى ان يبؤ -

00:53:02

قائمة قد يحتاج قد يضطرب الى هذا الشيء. وتقدم ان جمع من الصحابة قد جاء عنهم هذا الفعل. يعني احتاجوا الى هذا الامر كما ثبت عن عمر وعلي رضي الله عنهم وغيرهم من الصحابة رضي الله تعالى عنهم. واما الاحاديث -

00:53:22

التي تنهى عن البول عن قيام فهذه لا يصح منها شيء كما تقدم لنا ايضا جاء اه من حديث عبد الكريم ابن ابی عن نافع عن ابن عمر ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لعمر او عن نافع عن ابن عمر -

00:53:42

عن عمر ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لعمر لا تبل قائمما لكن تقدم ان هذا الخبر ليس ب صحيح من اجل عبد الكريم ابن ابی المقارق وهو لا يحتج به وجاء حديث رواه بريدة من الحصیب انه الرسول عليه الصلاة والسلام قال من الجفاء ان تبول قائمما وهذا الحديث لا يصح -

00:53:58

هذا الحديث لا يصح تقدم انه معلوم ولذلك قال ابو عيسى الترمذی انه ليس بمحفوظ. وجاء عن ابن مسعود ايضا رضي الله عنه ان من الجفا البول قائم فالاحادیث المرفوعة التي تنهى عن ذلك لا يصح منها شيء. اذا الخلاصة ان الغالب على الرسول عليه الصلاة

ان يقول جالسا ولا شك ان هذا اقرب الى التستر واقرب الى ان لا يصيب شيء من البول. لكن الانسان قد يحتاج الى ان يبول قائما فجاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام انه قد بال قائما. عليه الصلاة والسلام. قال البول الى الى السترة يستتر - 00:54:38
بها قال اخبرنا هناد بن السبي وهناد تقدم لنا هو ابو السوي التميمي الكوفي وهو ثقة توفي عام ثلاثة واربعين ومئتين. وقد خرج له مسلم وبقية اصحاب السنن. له كتاب مطبوع اسمه الزهد - 00:54:58

باب الزهد وهو من الكتب القيمة التي الفت في هذا الباب. عن ابي معاوية وهو محمد بن خازن السعدي التميمي ابو معاوية الضبيب محمد بن خادم السعدي مولاهم ابو معاوية التميمي الضمير - 00:55:18

ومعاوية قد خرج له الجماعة وولد في عام ثلاثة عشر ومئة. وكانت وفاته عام اربعة وتسعين او خمسة وتسعين ومئة وابو معاوية مكتب من الرواية وهو مشهوب وحديث كثير في الكتب في الصحيحين وفي - 00:55:38

تنن والمسانيد والجوامع فحديثه كثير وهو مشهور وهو من افضل الناس في زمانه وابو معاوية قد اثنى عليه الحفاظ في حديثه عن الاعمش. وتكلموا في حديثه عن غير الاعمش. اما حديث - 00:55:58

فقد اثنوا عليه ووصفوه بالاتقان والحفظ لحديث الاعمى. واما غير الاعمش فمن الحفاظ من تكلم في رواية عن غير الاعمش اما على الاجمال كما تكلم الامام احمد في رواية عنه قال ما رواه عن غير الاعمش فانه - 00:56:18

لا يحفظها حفظا جيدا او نحوها العبارة وكذلك ايضا تكلم فيه بهذا المعنى بان خواش وغيره. ومنهم من في شيوخه الذين تكلم في روايته عنهم. مثل ما تكلم الامام احمد في - 00:56:38

عن هشام بن عضوة ومثل ما تكلم ايضا يحيى بن معين في روايته عن عبيد الله بن عمر وايضا احمد وابو داود تكلم في رواية عن عبيد الله بن عمر الى اخره. فممكنا ان يقسم حديثه من جهة شيوخه الى ثلاثة اقسام. القسم - 00:56:58

الاول ما رواه عن الاعمش وهذا اصح حديثه لانه من اوسط واحفظ واظبط الناس لحديث الاعمى هذا القسم الاول والقسم الثاني شيوخه الذين لم يمدح الاعمش في الرواية عنهم ولا - 00:57:18

ايضا يتكلم فيه ما تكلم في روايته عنه. مثل ابو بردية بن عبد الله بن ابي بودة. حديثه حديث الاعمش في الصحيحين ومثل مثلا رويت عن ابن مالك الاشعري في مسلم رويت عن هشام بن حسان في مسلم. القسم الثالث من تكلم في رواية - 00:57:39

الاعمش عنهم واولهم عبيد الله بن عمر العمري والعلة ليست من عبيد الله بن عمر لانه ثقة حافظ وانما العلة من ابي معاوية. وقد تكلم معين وفيها وايضا احمد وابو داود - 00:57:59

وايضا من تكلم في رواية الاعمش عنهم هشام بن عوة كما ذكرت فتكلم فيها الامام احمد قال ان لا يحفظها انه يوفى احاديث عن هشام بن عوض او نحو او معنى هذه العبارة. واسمعائيل ابن ابي خالد قال ابو داود انه يخطئ في - 00:58:19

روايتها عن وهشام واسمعائيل ابن ابي خالد وانكر يحيى ابن معين حديثا عن سهيل رواه ابو معاوية عن عن سهيل قال لم نجد هذا الحديث الا عند ابي معاوية عن سهيل او تفاوض بهذا الحديث - 00:58:39

ابو معاوية عن سهيل بن ابي صالح يعني بأنه يعلل هذا الحديث. بالنسبة للقسم الثاني هذا يعتبر صحيح الاصل فيه وكما تقدم قد خرج البخاري ومسلم من رواية ابي معاوية عن بغيض بن عبد الله بن ابي بردية. ومثل ابي - 00:58:59

ايضا خرج مسلم فالاصل في هذا انه صحيح. القسم الثالث اللي تكلم في رواية ابن معاوية عنهم بالذات خصوا بالذات باعيانهم القسم الاصل فيه القبول الاصل فيه القبول يعني بالذات ما رواه الاصل فيه الصحة عفوا الاصل فيه الصحة. بالذات ما رواه عن هشام بن عضوة وما - 00:59:19

وعن اسماعيل ابن ابي خالد وغيمون. ورواية ابي معاوية عن هشام في الكتب الستة في الصحيحين وفي السنن. فالاصل في حديث استقامة نعم يعني هناك بعض الاحاديث التي انتقدت على ابي معاوية من رواية عن هشام ولا الاصل فيها الصحة - 00:59:41
الاصل فيها الصحة. كذلك ايضا اسماعيل ابن ابي خالد حديث ابن معاوية عن اسماعيل في مسلم. فالاصل فيها الصحة. الاصل انها

صحيحة. لكن ليس مثل ما تقدم من اقسام حديثه. بالنسبة لرواية عن عبيد الله بن عمر هذى اضعف الروايات. اضعف حديث الاعمش فيما يبدو لي ما رواه - [01:00:01](#)

عن عبيد الله بن عمر لأن معين تكلم فيه كلاما شديدا نوعا ما فقال انه يروي المنكرات او منكر الحديث عن عبيد الله بن عمر فتتكلم فيه كلاما فيه بعض الشدة - [01:00:21](#)

هذا ما يتعلق بابي معاوية وفيما يتعلق بتقسيم حديث الراوي ذكرت فيما سبق انه غاوي اما ان يكون ثقة على الاطلاق. وبين من يكون ضعيف على الاطلاق؟ واما ان يكون فيه تفصيل. وهذا التفصيل اما ان يكون في شيوخه. او في تلاميذه. او فيما - [01:00:35](#) بحالة هو مرة يحدث من كتابهم مرة يحدث من حفظه او انه اختلط فيما بعد فينبغي كما ذكرت ان ينتبه لهذه التقسيمات وهي من اهم قواعد الجرح والتعديل مهمة جدا هذه القاعدة من اهم طوال الجرح والتعديل وهي مهمة جدا وكثيرا ما يكون في الحديث علة - [01:00:55](#)

ويكون تكون هذه العلة بسبب ان هذا واو وان كان ثقة لكن في روايته عن فلان فيها نظر ومثل ما الحاكم في المستدرك يستدرك احاديث وجعلها على شوط البخاري ومسلم. وتجد هذه الاحاديث منكرة معلولة نعم هذا واو تجده - [01:01:15](#)

خرج له البخاري والثاني خرج له مسلم ولكن ما خرج البخاري ومسلم بهذه السلسلة حديث يعني مثل سماك خوف وجده مسلم مثل عكرمة ما خرجنا البخاري. لكن رواية السماك عن عكرمة فيها نصب. متكلم في رواية تكلم في - [01:01:35](#)

ما كان عكرمة الحاكم يخوض يخوض احاديث بهذه السلسلة ويصححها. احيانا الاحاديث تكون معلولة ويأتي الواحد يصحح يشوف ابو جالس يقات ولا ينتبه الى هذه الاقسام. وذلك ان هذا الراوي يكون في ظاء فيما رواه عن فلان. من شيوخه. وهو - [01:01:55](#)

بن مهران الاسد الكاهلي ابو محمد الكوفي وتوفي عام سبعة واربعين ومئة او ثمانية واربعين ومئة وقد خرج له الجماعة وتقديم لنا في ما سبق وانه امام جليل مكت من الرواية. واما فيما يتعلق بتديليسه فالاعمش ليس مكترا من التدليس. ومسألة - [01:02:15](#)

وكيف التعامل معها هذى تقدم فيما سبق الكلام على هالقضية عن زيد ابن وهب وزيد ابن وهب هو الجهنبي ابو سليمان الكوفي وهو من كبار التابعين. رحل الى الرسول عليه الصلاة والسلام. وقبل ان يصل الى الرسول او عندما وصل الى المدينة وجد - [01:02:35](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد قبض فقبض وهو في اثناء الطريق فهو من كبار التابعين. وزيد ابن وهب قد وثقه ابن معين وابن سعد وابن خراش والعجي وغيرهم ممن وثق زيد ابن وهب الجهنبي وهو ثقة جليلة - [01:02:55](#)

حتى قال الاعمش اذا سمعت الحديث من زيد ابن وهب عن راوي فكانك سمعته منه يعني من حفظ واتقان زيد ابن وهب وصدقه اذا سمعت حديثا حدث به عن احد الصحابة كأنك سمعت من هذا الصحابي هذا معنى كلام - [01:03:15](#)

الاعمى ولكن يعقوب بن سفيان الفساوي تكلم فيه تكلم في زيد ابن وهب فقال في حديثه خلل كثير ذكر له اربعة احاديث استنكرها من هذه الاحاديث ان عمر ابن الخطاب سأله حذيفة هل ذكرني الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:03:35](#)

من المنافقين فقال يعقوب بن سفيان الفاسي وقال هذا محال كيف عمر يسأل حذيفة هل ذكرني الرسول عليه الصلاة والسلام من المنافقين وعمر قد بشره عليه الصلاة والسلام في الجنة ان منزلة عالية الى اخره سابت له من الفضائل شيء كثير. فكيف يسأل حذيفة؟ يقول ذكرني - [01:03:55](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام من المنافقين؟ فقال هذا محال واستنكروا هذا الحديث وذكر حديثا اخر ايضا قال جاء من حديث الاعمش عن زيد ابن وهب في رمضان كانوا في المدينة مع عمر رضي الله عنه وكانت السماء غائمة فظنوا ان الشمس قد غابت - [01:04:15](#)

فافطروا ثم انجل السحاب فخرجت الشمس. فقال عمر ما تعمدنا اللائم ليس علينا قضاء. قال ليس علينا قضاء استنكر هذا يعقوب بن سفيان الفساوي فذكروا احاديث جاءت عن عمر ان ايضا امر بالقضاء انه امر - [01:04:35](#)

بالقضاء في مثل هذه الحالة فقال ان هذا يدل على عدم صحة هذا الحديث الذي رواه زيد بن وهب عن عمر وذكر له حديث ثالث انه كان اه عن ابي ذو من حديث الاعمش عن زيد ابن وهب عن ابي ثوب ان ابا ثوب كان معه الرسول عليه الصلاة والسلام في حوض

المدينة فاستقبلهم احد. فقال عليه الصلاة - 01:04:55

والسلام لو كان نعم قال ما احب ان يكون عندي مثل جبل احد ذهب الا وانفقته الا وقلت هكذا وهكذا ما احب ان ان يمسي علي الليل
وعندي شيء من هذا المال الا شيئاً ارصده لدیني نعم ثم امر الرسول عليه الصلاة والسلام ابوذر - 01:05:15

او ان يبقى في مكان او ذهب وسمع اصوات ابوذر ثم جاء اليه الرسول عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله من تخاطب؟ قال
جبريل اخبرني بان من شهد ان لا الله الا الله من مات وهو لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة. من مات وهو لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة.
قال يا رسول الله وان زنا وان سرق؟ قال وان زنى - 01:05:35

وان سرق فايضاً هذا استنكره يعقوب بن سفيان وذلك في نفس هذا الحديث قال الاعمش بلغني ان هذا عن ابي الدرداء قال زيد ابن
وهب لا اللي انا سمعته من ابي داود قال انا سمعته من ابي ثوب وزكوا له حديث رابع ايضاً استنكرها استنكر هذه الاحاديث وفي -

01:05:55

الحقيقة ان هذه الاحاديث صحيحة وليس بمستنفرة وان كان هناك شيء فليس من زيد ابن وهب اما ما يتعلق بسؤال عمر لحذيفة
ذكoni الرسول عليه الصلاة والسلام من المنافقين فهذا كما قال الحافظ - 01:06:15

من حجب عمر سأله على سبيل الخوف على سبيل الخوف ولا شك ان الانسان ما يدرى ماذا يختتم له ويبقى المؤمن خائف يبقى
المؤمن خائف. ولذلك جاء في صحيح البخاري عندما توفي عثمان بن مظعون قالت امرأتنا بام العلاء قالت - 01:06:29

تشهد ان الله عز وجل قد اتاكم اليقين. فسمعه الرسول عليه الصلاة والسلام. قال وما يدريك؟ انا رسول الله وما ادرى ما يفعل فقالت
والله لا ازكي احداً بعده. فهذا يعني قريب مما جاء عن عمر عندما سأله حذيفة. اذكروني الرسول عليه الصلاة - 01:06:49

من المنافقين وجاء عن ابي بكر الصديق وجاء عن غيره من الصحابة من اجله وفضلاً الصحابة كلمات من هذا القبيل تدل على
خوفهم من ان الخاتمة ومن الله جل وعلا وهذا هو الاصل في المؤمن. هذا هو الاصل في المؤمن انه يخاف من الله سبحانه وتعالى.

ولذلك ذهب بعض - 01:07:09

اهل العلم الى ان المسلم في حال الحياة يغلب جانب الخوف حتى يعمل ويجهد اكثر. واذا نزل به الموت يغلب جانب او وجع هنا
العمل خلاص انتهى ما بقي الا رحمة الله وان يرجو الانسان فضل الله وسعته سبحانه وتعالى فهذا ليس بمستنفر - 01:07:29

فاختطاً يعقوب بن سفيان في استنكار هذا الحديث. واما الحديث الآخر الذي قال عمر عندما افطروا ثم تبين ان الشمس طلعت انه قال
ما علينا قضاء وجا علينا اوجب القضاء هذا ليس بمستنكر احياناً الانسان يقول له قولين في ماذا؟ في المسألة الواحدة -

01:07:49

فيبدو ان عمر مرة افتى ان ما عليهم القضاء ومرة افتى ان عليهم القضاء. لأن كلا الامرين ثابت عن عمر. كلا الامرين ثابت عن عمر.
وهذه المسألة في خلاف بين اهل العلم - 01:08:09

من عهد عمر والى الان؟ والخلاف فيها بين اهل العلم اذا غاب اذا ظن الانسان ان الشمس قد غابت ثم افطر هل يجب عليه ان يقضي
او لا؟ ذهب بعضه - 01:08:21

العلم لانه يجب عليه ان يقضي لأن الاصل بقاء النهر. اذا لا بد ان يستيقظ وذهب بعض اهل العلم الى انه لا يجب عليه القضاء لو غلب
على ظنه ان الشمس قد غابت فافطر بناء على ذلك والانسان له الحق ان يعمل بغلبة الظن. وهذا القول هو الاوجع. والدليل على -

01:08:31

هذا ما جاء في صحيح البخاري في حديث اسماء ان ايضاً كانت الشمس غائمة في رمضان فظنوا ان الشمس قد غابت كانت السماء
غائمة فظن ان كم سقطت غابة؟ ثم طلعت الشمس - 01:08:51

وهم عندما ظنواها غابت افطروا فما امرهم ما جاء بان الرسول عليه الصلاة والسلام امرهم بالقضاء. سئل هشام بن عوف او الحديث

هل قضوا؟ قال ليس من القضاء بد. هذا باجتهاد منه. ولذلك وجه الامام ابن تيمية ان في مثل - 01:09:04

في هذه الحالة لا يجب القضاء. نعم والحديث الثالث فيما يبدو ان يعقوب بن سفيان استنكر لقول الاعمش ان هذا من حديث ابي

الدرداء. هذا ثابت ان من حديث ابي داود وقد يكون هو ابو الدواء نعم الحديث واحد ابوي ثلاثة عشرة فاذا هذه الاحاديث

ليست بمستنكرة وقد رد الحافظ بن - 01:09:24

على يعقوب بن سفيان قوله هذا ولا شك انه ثقة زيد ابن وهب كما قال ابن معين وابن معين اجل من يعقوب بن سفيان في علم الحديث وكذلك ايضا والثقافة بن سعد وابن خواش وغيرهم فهو ثقة جليل. وزيد بن وهب توفي بعد الثمانين وكلا سنة ست وتسعين وقد - 01:09:44

خرج له الجماعة عن عبد الرحمن بن حسن وعبد الرحمن بن حسنة هذا من الصحابة وهو مقل جدا من الرواية له هذا الحديث وله اخر في اكل الضب اخرجه احمد وابو يعلى وله حديث اخر عند الطبراني في الكبير جاء من حديث ابي قابظ - 01:10:04

عن عبد الرحمن بن حسن ولكن الحديث الذي عند الطبراني في الكبير لا يصح لأن في اسناد ابن لهيعة ولذلك قال مسلم والازدي وابن عبد البر وغيرهم ان زيد ابن وهب تفوه برواية عن عبد الرحمن بن حسن ما روى عنه احد من التابعين الا - 01:10:24

ابن وهب فعبد الرحمن بن حسن مقل جدا من الرواية وقد اختلف في نسبة فقيل انه هو اخو شراحيل بن حسن وآآ التالي تكون حسنة امهما لان شرح به الحسنة نسب الى امه وامه حسنة وهو ابن عبد الله ابن المطاع حليفبني مخزوم لكن - 01:10:44

انكر ذلك ابن ابي خيتم هو العسكر اتفى وان يكون اخو شريح بن حسن. ولذلك قال ابو عيسى الترمذى يقال انه اخو شراحيل بن فهو لم يثبت انه خشوع وحبيب حسنة المهم انه صحابي وهو مقل جدا من الرواية نعم قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم -

01:11:04

وفي يده كهيئة الدرقة والدرقة والمجن او الترس الذي يتقي به السلاح يستعمل فالحرب يتقي به السلاح قال فوضعها ثم جلس اليها اي الرسول عليه الصلاة والسلام خلفها وفعل هذا حتى يستتب - 01:11:24

ال اليها فقال بعض القوم والمقصود ببعض القوم اي عبد الرحمن بن حسنة ومن كان معه من الصحابة لأن جاء في رواية اخرى فقلنا بدل بعض القوم قال فقلنا فقلنا فلن ينظروا ببولها كما تبول المرأة لأن كان من عادة العرب ببولون وهم قائمين - 01:11:44 فالرسول عليه الصلاة والسلام خالفهم وكما تقدم لنا كان الغالب عليه ان يبول وهو جالس حتى يكون له وابعد ان يصيب رشاش البول فهم قالوا هذا الكلام على سبيل الاخبار ليس على سبيل القدر معاذ الله. وانما قالوا على سبيل - 01:12:04

قالوا ان يعنيهم ما كان معتادين هذا الشيء فاخبروا عن شيء كانوا يعرفونه قالوا يعني بال في هيئة الجلوس اكتب مثل ما تفعل المرء على سبيل الاخبار. قالوا هذا الكلام. قال فسمعه اي الرسول عليه الصلاة والسلام؟ فقال اوما علمت ما اصاب - 01:12:24 صاحب بنى اسرائيل كانوا اذا اصابهم شيء من البول قردوه بالمقاريض فنهاهم صاحبهم فعذب في قبره. نعم ام كانت بنى اسرائيل من شريعتهم اذا اصاب ثوب احدهم البول ماذا يفعلون حتى يطهروننه؟ يقبضونه - 01:12:44

جاء في صحيح البخاري بحديث ابي موسى قبضوا الثوب يقودون التوب اذا صاب البول ثوب احدهم نعم وجاء في رواية جلد احدهم وجاء في رواية جسد احدهم. والصواب ثوب احدهم والجلد المقصود به هنا والله اعلم ليس جلد الانسان وانما الجلود الثياب - 01:13:04

التي كانت تلبس فاحد بنى اسرائيل من له مكانة عندهم فيما يبدوا قال لا تفعلون هذا الشيء. فعذب بسبب ذلك بسبب هذا فبين الرسول عليه الصلاة والسلام انه فعل هذا حتى يكون استر ويتقي البول حتى يتقي ان يصيبه البول لأن الانسان اذا - 01:13:24 قائم في الغالب ان البول يصيبه. فحتى لا يصيب البول بل وهو جالس عليه الصلاة والسلام حتى لا يصيب البول وبوء وبين عليه الصلاة والسلام لمن قال ما تقدم ما بين العلة والحكمة في هذا الفعل. نعم وهذا الاسناد رجال كلهم سقات. وقد صح - 01:13:44

هذا الاسناد صحة ابن حبان والحاكم صحة هذا الحديث. وزيد ابن وهب ما وجد له تصريح بالسماع لهذا الحديث بن عبد الرحمن بن حسن طبعا هذا الحديث رواه ابن ماجة رواه الحاكم رواه البيهقي رواه احمد - 01:14:04 ايضا وهو يعقوب بن سفيان الفساوي ووهب يعلى وواه الحميدي فظواه جمع. ولكن ما وقفت على تصريح لزيد بن وهب ما عالم من عبد الرحمن بن حسنة ولكن تقدم لنا ان زيد ابن وهب من كبار التابعين وهذا المتن قد جاء في حديث ابي موسى - 01:14:24

ثابت في الصحيح في حديث حذيفة فهذا المتن متن صحيح ولذلك صحه من تقدم من اهل العلم فهذا الحديث ثابت نعم
قال التنزيه من البول قال اخبرنا هناد من السوي تقدم هو ابو السبي التميمي توفي عام ثلاثة واربعين ومئتين قال عن وكيل -

01:14:44

وهو ابن الجواح الرؤسي ابو سفيان تقدم لنا انه توفي عام ست وتسعين ومئة او بداية سبع وتسعين ومئة وقد خرج له جماعة وهو امام من كبار الائمة وحافظ من كبار الحفاظ عن الاعمش سليمان ابن مهران قال سمعت مجاهدا ومجاهد وابن جبر مجاهد -

01:15:04

هو بن جبر المكي وهو ثقة الامام وهو ثقة اهل العلم من كبار اهل العلم في زمانه وهو من اجل تلاميذ ابن عباس وخاصة في علم التفسير.
وقد روى ابن نعيم في الحلية محمد ابن اسحاق عن ابان ابن صالح المجاهد. قال قراءة القرآن على -

01:15:24

العباس ثلاث مرات او قله عند كل آية واسأله فيما نزلت او سبب نزول هالآية فيقول قرأت القرآن على ابن عباس ثلاث مرات ولذلك له اقوال كثيرة في التفسير. ولذلك قال بعض اهل العلم اذا جاءك التفسير عن -

01:15:44

فحسبك به اذا جاء التفسير عن مجاهد فحسبك به. نعم ومجاهد من الطبقة الثالثة خرج له الجماعة وتوفي سنة وستة ومئة او ثلاثة وثلاثة واربعة ومئة. يحدث عن طاووس وطاووس وابن كيسان البهاني الحميري مولاهم ابو عبدالرحمن -

01:16:04

وقيل ان طاووس هذا لقب وان اسمه دكوان لكن المشهور ان اسمه طاووس هذا الذي في كتب الحديث ورجاله توفي عام ستة ومئة وهو ثقة الامام من كبار اهل العلم في زمانه ومن اجل تلاميذ ابن عباس ايضا من الطبقة الثالثة في عام ستة ومئة خرج له الجماعة.

عن ابن عباس -

01:16:24

رضي الله عنهم قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما يعبدان وما يعبدان في كبير اما هذا فكان لا يستنذن
من بوله. واما هذا فانه كان يمشي بالنمية ثم دعا بعسيب وطب فشقه باثنين فغرس -

01:16:44

على هذا واحدة وعلى هذا واحدة ثم قال لعله يخفف عنهم ما لم يبسا. قال النسائي خالقه منصوب رواه عن عن ابن عباس ولم يذكر
طاووسا. اما هذا الاسناد فهو اسناد صحيح جدا. واسناد كلهم من الثقات الحفاظ. وهذا -

01:17:04

قد خرجه الشیخان من طريق الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس عن نعم عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس وخواجہ من طريق
منصوب عن مجاهد عن ابن عباس. فخرجه من هذین الطریقین وخرجه اصحاب السنن والمسانید -

01:17:24

خيرهم ممن خرج هذا الحديث فهذا الحديث صحيح. هذا الحديث كما ذكره المصنف انه اختلف على مجاهد. فرواه الاعمش عن مجاهد عن طاووس عن ابن خالقه منصور بن المعتمر منصوب هو ابن المعتمر السلمي. فرواه عن مجاهد عن ابن عباس مباشرة بدون ذكر طاووس -

01:17:44

نعم بعض اهل العلم صحيحة كلاه غوايتين وبعض اهل العلم صحيحة او رجح رواية الاعمش الذي يوجه هوایة الاعمش وابو عيسى التغمدي قال هوایة الاعمش اصح وهذا هو الراجح الاوجح ان رواية الاعمش هي الاصح وذلك ان هذا الحديث -

01:18:05

رواه مجاهد عن طاووس ولم يسمعه من ابن عباس. طبعا قال بعض اهل العلم ان مجاهد سمعه من طاووس وسمعه من ابن عباس فحدث به على الوجهين حدث به على الوجهين. لكن الذي يبدو ان انه سمعه من -

01:18:25

والدليل على هذا انه بين في رواية الاعمش انه اخذه عن طاووس انه اخذه عن طاووس طيب اذا لماذا جاء في رواية انه عم جاء عن ابن عباس بدون زک وطاووس يبدو ان مجاهد هو الذي اسقط طاووس واحيانا -

01:18:45

يسقط من حدته بما ان مجاهد ثبت عند هذا الحديث حدث طاووس به عن ابن عباس فقال ان الرسول عليه الصلاة مضى بقبرين الى اخره هوایة الاعمش بيانت ان ان مجاهد اخذ عن طاووس. نعم لو قال مجاهد حدثنا او سمعت ابن -

01:19:05

لقلنا بوة حملة عن طاووس عن ابن عباس ومرة اخرى سمع في بعد ذلك سمعه من ابن عباس مباشرة ثم وجدنا هذا الشيء ما وجدنا
هذا الشيء فالصواب كما قال ابو عيسى. اذا لماذا الشیخان خرج هذا الحديث ايضا من رواية منصوب؟ خرج هذا -

01:19:28

هذا الحديث من رواية منصوب لأن هذا الحديث صحيح هذا كذا الروایتین هو حديث صحيح. نعم وهذا من الاختلاف الذي لا يضر.

فهذا الحديث لا شك انه وحديث صحيح وقد جاء ذكر هذه القصة عن جمع من الصحابة روى هذه القصة جمع من الصحابة رواه

مسلم من - 01:19:48

جاذب انه الرسول عليه الصلاة والسلام ايضا من بقرين وجاءت من حديث ابي هريرة وجاءت من حديث ابي امامة وجاءت من حديث ابي رافع هذه القصة جاءت عن جمع من الصحابة. ذهب بعض اهل العلم الى ان هذه القصة كورت. يعني ان الرسول عليه الصلاة والسلام من بقرين - 01:20:08

وفي ايضا وقت اخر من ايضا بقرين وفعل كما فعلت من المرة الاولى وهذا مال اليه الحاضر ابن حجر ومن الاسباب التي يذهب الى هذا القول قال ان في حديث ابن عباس ان هذا كان في المدينة في البقيع وفي حديث جابر ان هذا كان خارج المدينة والذي - 01:20:28

يبدو لي والله اعلم ان القصة واحدة الذي يbedo ان القصة واحدة. لأن من يعني يستبعد تكرار هالقصة. هو لا شك ممكن هو ممكن تتعدد

القصة لكن هذا فيه بعض البعد يعني في كل الحالتين اه يكون قبوين ويعذبان ويقطع عليه - 01:20:48

الصلاوة والسلام ان آآ يقطع عليهم نعم. الفسيلة ويقطع عليهم هذه الشجرة التي غرسها عليه الصلاة والسلام فهذا فيه بعد من حيث الامكان نعم لكن من حيث الواقع هذا فيه بعد فيبدو ان القصة واحدة والله اعلم. في هذا الحديث - 01:21:08

فيه مسائل المسألة الاولى فيه اثبات عذاب القبر لأن الرسول عليه الصلاة والسلام اخبر بان هذين الرجلين يعذبان ويعذبان اين؟ في

قبدهما فهذا في اثبات عذاب القبر وهذا قد جاءت به الادلة من - 01:21:30

ومن السنة كما قال عز وجل النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب عليها في القبظ واذا قامت الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. والاحاديث تواترت حتى الف البهقي اسباب حتى الف البهقي كتابا في اثبات - 01:21:45

عذاب القبر وانكر ذلك المعتزلة. انكروا عذاب القبر. قالوا ان العذاب يكون في الاخرة ما يكون في دار البرزخ. وهذا القول مخالف

للنوصوص ومن ذلك ما جاء في هذا الحديث. الامر الثاني ان هذين القبرين هل هما بقرين - 01:22:05

مسلمين او كافرين قيل انهم كافرين وقيل مسلمين وال الصحيح انهم مسلمين. هذا هو الصحيح. والدليل على ذلك هو ان الرسول عليه الصلاة والسلام اخبر بانه ما لا يعذبان في الكفر وانما يعذبان في هذين الامرین. في عدم التنزه من البول - 01:22:25

ايضا في النهاية. فلو كانا كافرين كان عذبا بسبب الكفر. الكفر اعظم ولا شك. ولذلك جاء في رواية عند ابن ماجة قال قبرين جديدين. قال قبرين جديدين. رواها ابن ماجه عن ابي بكر - 01:22:45

ابي شيبة عن ابي معاوية ووكير كلاهما عن الاعمش انه الرسول عليه الصلاة والسلام من بقرين جديدين وجدیدين هذا يعني مات في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم الامر الثالث او المسألة الثالثة قوله عليه الصلاة والسلام وما يعذبان في كبير. هذی - 01:23:05

اختلف فيها للعلم هل ان هذين الذنبيين ليسا بكبارين؟ يعني ان هذين الذنبيين ليست من الكبار او ما المقصود به كبيرين الصواب ان هذين الذنبيين كبيرين بدليل وقوع العذاب عليهم بسبب ذلك. وقوله عليه الصلاة والسلام - 01:23:25

ما يعذبان في كبير يعني ليس بكبير يشق عليهم الابتعاد عنه وعدم الوقوع فيه ليس بكبير عليهم في الابتعاد عن هذين الذنبيين. والا فانهما ذنبيان كبيرين. ولذلك قال في رواية - 01:23:45

بلى بل اي انه كبير ولكن ليس بكبير عليهم في الابتعاد عنه. وعدم الوقوع فيه. وقد اهل العلم في حد الكبيرة وقالوا كلاما مطولا.

بعضهم قال ان الكبيرة ما فيها حد في الدنيا وبعدهم قال لا ان الكبير ما فيها حد في الدنيا او - 01:24:05

ووعيد في الاخرة او توعد عليها بلعنة او نفي ايمان او غضب والاقب والله اعلم ان الكبير وكل ما فيها وعيد خاص الكبير وكل ما فيها وعيده خاص ومن ذلك ما جاء في هذا الحديث. هذين الذنبيين كبيرين. وقد جاءت احاديث تبين كبر - 01:24:25

وهذين الذنبيين من ذلك الحديث الذي تقدم لنا قبل قليل حديث عبد الرحمن بن حسنة عندما صاحببني اسرائيل نهاهم فعذب عندما اتبع قوله او اخذوا بقوله ويبدو ما نهاهم الا ترك التنزه عن البول فعذب بسبب ذلك. وجاء عند ابن ماجة من حديث ابي - 01:24:45

هريرة ان عامة عذاب القبر من البول. فهذا يفيد ان هذا الامر كبير. واما فيما يتعلق بالنميمة في صحيح البخاري من حدث وفي مسلم ايضا من حديث ابي واله عن حذيفة ان حذيفة كان جالسا مع بعض الناس فجاءوا - [01:25:05](#)

رجل فقالوا ان هذا اللي قادم جاي انه يرفع الشاه الى عثمان يرفع الشاه الى عثمان ينم على بعض الناس او فاح الى عثمان رضي الله عنه فعندما جلس قال حذيفة سمعت الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لا يدخل الجنة قتات وفي رواية نمام فهذا لا شك - [01:25:25](#)

كبيرة من كبائر الذنوب نسأل الله العافية والسلامة تمنع الانسان من دخول الجنة وتمنع طبعا من دخول الجنة ليس الممنوع التام الكامل بحيث بن خالد في النار لا وانما تمنع منعا جزئيا بعذب ثم يكون مصيره الى الجنة. طبعا اذا مات على التوحيد لأن من مات على التوحيد يكون مصيره الى [01:25:45](#)

الجنة اذا عذب اذا كان صاحب كبير كما هو مذهب اهل السنة والحديث انها تحت مشيئة الله ان شاء الله عز وجل وان شاء غفر له ثم يكون بعد ذلك اذا - [01:26:05](#)

يكون مصيره الى الجنة لانه مات على التوحيد. نعم المسألة الاخيرة في هذا الحديث هي هل يستحب وضع هذا العسيب وطبع على قبور على القبور كما فعل هنا الرسول عليه الصلاة والسلام بغض اهل العلم؟ قال نعم - [01:26:15](#)

وبعض اهل العلم قال لا وهذا هو الصحيح. انه لا يشرع ولا يسن وضع العسيب ووطبع على القبور. اذا ماذا يحاب عن فعل الرسول عليه الصلاة والسلام؟ هذا خاص به. لماذا خاص به؟ لأن من الذي يدرى ان ما في هذه القبور اصحاب - [01:26:35](#)

يعذبون هذا واحد. فالرسول صلى الله عليه وسلم كشف له هذا. الامر الثاني هو شفع عليه الصلاة والسلام لهذين الرجلين في هذين القبرين شفع لهم. فاعطاه الله عز وجل شفاعته او قبل شفاعته. ورفع عنهم العزاء - [01:26:55](#)

ما دام العسيب رطب لانه الرسول صلى الله عليه وسلم قال ما لم يلبسه. فإذا يبس هذا العسيب انتهت الشفاعة يعني هذا العصير بو قطب ليس له دخل في تخفيف العذاب لا وانما علامة فقط وانما هو علامة على ان الشفاعة لا زالت - [01:27:15](#)

باقية شفاعته الرسول عليه الصلاة والسلام في رفع العذاب عنهم. يبس العسيبين او العسيب هنا تكون الشفاعة مدتها قد انتهت تكون هذه الشفاعة مدتها قد انتهت. واما من قال ان هذا العسير يسبح او يستغفر لهدا الميت فهذا غير صحيح - [01:27:35](#)

صحيح لان كل شيء يسبح وان من شيء لا يسبح بحمد ربه. ولكن لا تفهون تسبيحه. كل شيء يسبح سواء كان او يجري فاذا كونها رطبة او غير رطبة هذه ليس لها يعني مسألة الاستغفار او عدم هذه ليس لها دخل وانما هذا دخل في الشفاعة - [01:27:55](#)

في الشفاعة هذه لها دخل في الشفاعة فقط. اذا هذا الشيء لا يشرع لا يشرع وضع الاشجار وغوص النباتات وما شابه ذلك القبور - [01:28:15](#)